أربعة قتلى للحزب القومي السوري في اللاذقية بينهم مسؤول الإعلام

بيروت: نعى الحزب القومي السوري الاجتماعي أربعة من رجاله، سقطوا اثناء قتالهم الى جانب النظام السوري في منطقة اللاذقية.
وبين القتلى مسؤول الاعلام الحربي في «نسور الزوبعة» ادونيس نصر، والعناصر خالد غزال، ادونيس خوري وعبدالرحمن طه وقد جرى تشييعهم امس.

سلام يترأس وفداً لزيارة السعودية لتصويب العلاقات

سعد الحريري وقّع على وثيقة «التضامن مع الاجماع العربي»: لبنان لن يسقط في الهاوية الإيرانية والأصوات الشاذة لا تنطق باسمه

بيروت ـ عمر حبنجر

أعلن الرئيس سعد الحريري عن توقيع وثيقة موجهة الى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يعلن تضامن اللبنانيين مع الاجماع العربي والوفاء للدول العربية.

وتناول الحريري في مؤتمر صحافي عقده في «بيت الوسط» بحضور شخصيات سياسية واقتصادية، ما تجنبه بيان مجلس الوزراء في موضوع العلاقة مع الدول الخليجية.

وقال الحريري ان خروج الديبلوماسية اللبنانية عن الإجماع العربي خطيئة يدفع ثمنها لبنان والشعب اللبناني والمؤسسات العسكرية والأمنية. وخروج البعض عن حدود الأخلاق والمصلحة الوطنية في مخاطبة الدول الشقيقة جريمة سياسية بحق الدولة ومصالح اللبنانيين.

وأضاف: نحن هنا، لنقول بأعلى صوت ان أي إهانة توجه الى السعودية ودول الخليج العربي سنردها الى اصحابها ونحن هنا لنؤكد بأعلى صوت ان أحدا لم يتمكن من إلغاء عروبة لبنان، وان مواقع الدولة والمؤسسات الحكومية ليست محميات للسياسات الإيرانية في المنطقة نحن دفعنا دما وشهداء وسنستمر على درب النضال الوطني السلمي حماية لعروبة لبنان وسلامة شعبه.

وقال تاريخ السعودية، ودول الخليج العربي مع لبنان واضح وضوح الشمس، هذه الدول مدت أياديها البيضاء للبنان بالخير والسلام والاعمار والأمان، ولم تقاتل بشباب لبنان وبطوائف لبنان في حروب الآخرين ولم تطلب من لبنان ان يكون ساحة لفلتان السلاح والمسلحين.

وتابع يقول: اليوم نقول للمملكة العربية السعودية وقيادتها ونقول لقادة الخليج العربي ان الأصوات الشاذة التي تنهجم عليكم لا تنطق باسم لبنان ولا تمثل اللبنانيين، بل هي أصوات من انقلب على العروبة وخرج عن الإجماع الوطني، ولن نعطيها فرصة الاستيلاء على الجمهورية اللبنانية مهما بلغت التحديات سنبقى أبناء الدولة، ولن نسلم الدولة لأحد، خيارنا الدولة ومشروعنا العبور الى الدولة لم نستسلم سابقا ولن نستسلم الآن. هويتنا العروبة، قدرنا العروبة ومصيرنا العروبة. ونحن على عهد كل الشرفاء والاحرار لبنان سيبقى وفيا لعروبته وأشقائه ولن نسمح بسقوطه في الهاوية الايرانية،

الرئيس سعد الحريري يدعو اللبنانيين إلى توقيع وثيقة «التضامن مع الاجماع العربي والوفاء للدول العربية» في بيت الوسط امس (محمود الطويل)

ديبلوماسي لـ«الأنباء»: المطلوب الاعتذار إلى المملكة كمدخل لاستقبال الوفد الرسمي

سلام اكتفى بالإدانة الشخصية والتضامن العربي

لن نسمح بتسليم لبنان الى مشروع الفتنة، وتقسيم المنطقة. وختم بالقول: باسمكم جميعا أناشد الملك سلمان بن عبدالعزيز عدم التخلي عن لبنان والاستمرار في دعمه واحتضانه. ان جميع اللبنانيين معنيون في هذا اليوم بإعلان التضامن مع أنفسهم ومع حماية الدولة. انني ادعو كل اللبنانيين من كل المناطق والطوائف الى التوقيع على وثيقة التضامن مع الاجماع العربي والوفاء للدول العربية الشقيقة لتكون مدخلا نحو تصحيح دور لبنان وحماية انتمائه العربي. الحريري كان أول الموقعين على الوثيقة، وتلاه الرئيس فؤاد السنيورة، وكل الوزراء والنواب والمرجعيات الاقتصادية التي احتشدت في بيت الوسط.

إلى ذلك، عقد مجلس الوزراء اللبناني جلسة ماراثونية عاصفة امس، فرضتها استقالة وزير العدل اشرف ريفي، وارتدادات قرار المملكة العربية السعودية حجب هبتها المالية للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي احتجاجا على مواقف وزارة الخارجية المخالفة للاجماع العربي الذي تمثل بإدانة الاعتداء على السفارة السعودية في طهران والقنصلية السعودية في مهد. وفي بداية الجلسة طلب الرئيس سلام من الوزراء التواصل مع مرجعياتهم السياسية لاننا بصدد اصدار بيان واضح يوائم بين الانتماء العربي للبنان والوحدة اللبنانية.

وقال سلام، الذي حملته بعض اوساط 14 آذار جزءا من مسؤولية مواقف وزير الخارجية جبران باسيل، نحن امام مشكلة خطيرة، ولسنا امام مجرد نزوة.

وذكرت مصادر وزارية لـ«الأنباء» ان سجالات واسعة نشبت بين وزراء 8 و14 آذار داخل الجلسة حول مسألة الاعتذار الى المملكة، لكن المصدر نفى ان يكون ثمة توجه من اي طرف نحو الانسحاب من الحكومة.

وبعد سبع ساعات من النقاشات أعلن الرئيس تمام سلام البيان التالي:

أولا: انطلاقا من النص الدستوري القائل ان لبنان عربي الهوية والانتماء وعضو مؤسس في جامعة الدول العربية وملتزم مواثيقها، وانطلاقا من العلاقات التاريخية التي تربطه بالإخوة العرب ومن الحرص على المصلحة العليا للجمهورية اللبنانية، فإننا نؤكد وقوفنا الدائم الى جانب اخواننا العرب، وتمسكنا بالإجماع العربي في القضايا المشتركة.

ثانيا: ان مجلس الوزراء يجدد تمسكه فيما ورد بالبيان الوزاري لحكومة المصلحة الوطنية من ان علينا في هذه الأوقات العصيبة التي تمر بها منطقتنا ان نسعى الى تقليل خسائرنا قدر المستطاع، ونلتزم سياسة النأي بالنفس ونحصن بلدنا تجاه الأزمات المجاورة ولا نعرض سلمنا الأهلي وأمانه ولقمة عيش أبنائه للخطر.

ثالثا: ان لبنان لن ينسى للمملكة رعاية مؤتمر الطائف الذي أنهى الحرب في لبنان ومساهمتها الكبيرة في عملية إعمار ما هدمته الحرب، ودعمها الدائم للمؤسسات النقدية والاقتصادية والعسكرية والأمنية، كما لا ينسى ان المملكة وباقي دول الخليج العربي احتضنت ولاتزال مئات آلاف اللبنانيين من كل الطوائف والمذاهب الذين يساهمون بجهودهم في نهضة هذه المنطقة العزيزة.

رابعا: ان مجلس الوزراء يعتبر انه من الضروري تصويب العلاقة بين لبنان وأشقائه وإزالة أي شوائب قد تكون ظهرت مؤخرا.

خامسا: تمنى مجلس الوزراء على رئيسه إجراء الاتصالات اللازمة مع قادة المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون تمهيدا للقيام بجولة خليجية على رأس وفد وزاري لبناني لهذه الغاية.

وسئل سلام عن موضوع إدانة الاعتداء على السفارة السعودية في طهران الذي لم يرد في البيان بسبب معارضة وزيري حزب الله، فقال: ان الإدانة حصلت في مناسبات عديدة من كل المسؤولين بدون استثناء.. واليوم ندين ونستنكر بأشد الإدانة والاستنكار ما تعرضت له سفارة المملكة العربية السعودية وما هو متعارض مع كل المواثيق الدولية ومع كل الاتفاقات وكل ما يحمي البعثات، وأشدد على ذلك.

وكان وزيرا الحزب محمد فنيش وحسين الحاج حسن رفضا تكرار إدانة الاعتداء على السفارة، كما رفضا المس بوزير الخارجية جبران باسيل، بالإضافة الى حزب الله، ولم يجد الاعتذار من المملكة مكانا له في البيان، اما الإدانة للاعتداء التي أعلنها سلام فقد جاءت بناء على سؤال طرح عليه ولم يرد في البيان.في هذا الوقت، عقد وزير الخارجية جبران باسيل مؤتمرا صحافيا أعاد فيه تفسير مبدأ النأي بالنفس الذي كان الذريعة في عدم التضامن مع وزراء الخارجية، وقال: لقد أكدنا تضامننا مع المملكة في الجامعة العربية.

وكان مصدر ديبلوماسي عربي قال لـ«الأنباء» انه في حال عدم اعتذار مجلس الوزراء اللبناني الى المملكة فإنه لن يكون على المجلس تشكيل وفد وزاري فلا أتوقع استقبال المملكة لهذا الوفد حتى لو كان برئاسة رئيس الحكومة شخصيا، مضيفا ان الاكتفاء بالأسف، لا قيمة له.

وأبدى المصدر تفهمه بتجنب مجلس الوزراء تناول حزب الله في موضوع الموقف من السعودية لأن المسؤول المباشر عن هذا الخطأ هو وزير الخارجية وحده.

وعن استقالة الوزير أشرف ريفي، قال المصدر الديبلوماسي المتابع لـ«الأنباء» ان استقالة ريفي كرسته زعيما في طرابلس بوجه زعامة نجيب ميقاتي، ولئن كان الثمن ابتعاده عن الوزارة. غير ان المصدر استبعد استقالة الحكومة او اي من الوزراء، وخصوصا الوزير نهاد المشنوق الذي استدعي من القاهرة ليشارك في جلسة مجلس الوزراء، وقد تحدث المشنوق عن اجراءات قريبة مهمة، هادفة الى لملمة الشارع البيروتي، مؤكدا ان التهدئة هي عنوان المرحلة، وان القرار الدولي يمنع اي تفجر في لبنان الآن، لكنه تحدث عن كوارث اقتصادية واجتماعية قريبة.

في المقابل، تلقى الوزير ريفي شحنة دعم اضافية من نائب عكار خالد الضاهر الذي عقد مؤتمر صحافيا امس.

نص وثيقة التضامن مع الاجماع العربي والوفاء للدول العربية

نصت الوثيقة التي دعا الرئيس سعد الحريري إلى التوقيع عليها في بيت الوسط امس على ما يلي: «حفاظا على المصلحة اللبنانية العليا انطلاقا من مسؤولية لبنان بصفته عضوا مؤسسا لجامعة الدول العربية نحن الموقعين على هذه الوثيقة الوطنية نؤكد على:

أولا: يلتزم لبنان شعبا ودولة بالاجماع العربي.

ثانيا: رفض الحملات المشوهة لصورة لبنان والمسيئة لعلاقاته الأخوية مع اشقائنا في المملكة العربية السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ثالثا: مناشدة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وقادة مجلس التعاون عدم التخلي عن لبنان والاستمرار في دعمه واحتضانه، وسيبقى لبنان نموذجا للعيش المشترك وفيا لانتمائه العربي. أيها اللبنانيون لنوقع جميعا، عشتم وعاش لبنان.

فرعية جزين الاختبار الأول لإعلان النوايا بين «التيار» و«القوات»

بيروت ـ محمد حرفوش

تتسارع الاستعدادات والتحضيرات في قضاء جزين لإجراء الانتخابات الفرعية في مايو المقبل لملء المقعد الماروني الشاغر بوفاة النائب ميشال الحلو.

فقد أدارت القوى السياسية محركات ماكيناتها الانتخابية في القضاء والمتوقفة عن العمل منذ العام 2009 حيث تنشط بتنقيح لوائح الشطب. والجميع بانتظار دعوة الهيئات الناخبة من قبل وزير الداخلية نهاد المشنوق والتي يجب أن تصدر مطلع الشهر المقبل على أبعد تقدير. وبصدور هذه الدعوة تتحدد الاصطفافات السياسية، مع العلم أن هذه الانتخابات ستشكل الاختبار الاول «لإعلان النوايا» بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية. في انتخابات 2009 النيابية كانت نسبة المشاركة 53,62٪ من أصل 54503 ناخبين وحصد التيار الوطني الحر المقاعد الثلاثة ونال زياد أسود 15648 صوتا. أما أبرز الراسبين فكان النائب السابق سمير عازار المدعوم من الرئيس نبيه بري، ونال 10792 صوتا. أما القوات اللبنانية، فكانت راعية لادمون رزق وعجاج حداد وفوزي الاسمر، فيما الصوت الشيعي وصل الى حدود الـ 4500. وثمة من يعتقد إزاء ذلك أنه لا معركة في حال تحالف التيار مع القوات، إلا أن المعلومات تتحدث عن أن التزكية غير واردة في فرعية جزين في ظل تأكيد النائب السابق عازار السير في المعركة.

الجيش اللبناني «يعتقل» قيادياً «داعشيا» في عرسال

بيروت ـ كونا: ذكرت وسائل اعلام رسمية أمس ان الجيش اللبناني اوقف قياديا فيما يسمى بتنظيم «داعش» في بلدة «عرسال» شمال شرق لبنان ما ادى الى اشتباكات مسلحة بين الجيش ومسلحي التنظيم. وقالت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية ان الجيش اوقف اللبناني احمد محمد امون في عملية امنية نوعية داخل بلدة «عرسال» تخللها تبادل لإطلاق النار بين الطرفين ما اسفر عن اصابة اثنين من المسلحين الذين كانوا برفقة «أمون» وفرارهما الى أطراف البلدة. واشارت الى ان الموقوف كان مسؤولا عن قطاع «عرسال» في «داعش» حيث شارك في تفخيخ سيارات والهجوم على مراكز عسكرية للجيش وعدد من التفجيرات في المنطقة كما شارك في عمليات احتجاز عسكريين وعمليات اغتيال في «عرسال».

أخبار وأسرار لبنانية

دعوتان لاستقالة سلام: دعوتان صدرتا الى الرئيس تمام سلام للاستقالة:

الأولى من الوزير مروان حمادة الذي دعا الى استقالة الحكومة فورا لكف يد وزير الخارجية في ما يتعلق بعلاقات لبنان العربية ومصالحه الحيوية التي أضر بها.

الثانية من حملة «بدنا نحاسب» التي دعت الى استقالة الحكومة ورئيسها بعدما ثبت فشلها الفاضح في إدارة ملف النفايات وفاحت منه روائح الفساد والصفقات. ليعود بعد سبعة أشهر الى نقطة الصفر.

ما مصير طائرات «سوبر توكانو»: يهدد قرار المملكة العربية السعودية بوقف مساعداتها العسكرية للجيش والقوى الأمنية في لبنان ردا على المواقف السلبية المستمرة تجاهها، بتطيير شحنة الطائرات الحربية من نوع «سوبر توكانو» والتي Super Tucano أو A29 والتي بدأت الولايات المتحدة بتصنيعها على أن يتم دفع تكاليفها من هبة المليار دولار التي أعلنت الرياض عن تقديمها للبنان بعيد أحداث عرسال في أغسطس 2014 حين حاول تنظيما «داعش» و«جبهة النصرة» احتلال البلدة الواقعة على الحدود الشرقية.

الاشتباكات المتنقلة: تتساءل أوساط عن سر وسبب الاشتباكات المحلية المتنقلة من بريتال الى فنيدق الى السعديات، وما إذا كانت مفتعلة، وما إذا كان للأمر علاقة بالانتخابات البلدية للدفع باتجاه تأجيلها.

بري إلى بروكسل لحضور البرلمان الأوروبي: غادر رئيس مجلس النواب نبيه بري على رأس وفد الى بروكسل لحضور جلسة عامة للبرلمان الأوروبي، وجلسة مماثلة للبرلمان البلجيكي.

تحليل إخباري

عودة الحريري إلى بيروت مؤقتة أم نهائية؟!

بيروت: عودة الرئيس سعد الحريري الى بيروت نهائيا باتت ضرورة وحاجة سياسية ملحة في نظر أوساطه وحلفائه في ضوء التحديات والمشاكل المتراكمة داخل المستقبل و14 آذار وفي الملفين الرئاسي والحكومي.

وتكشف هذه الأوساط أن النائب وليد جنبلاط كان أكثر المشجعين للحريري على العودة من خلال إيفاد الوزير وائل بو فاعور الى الرياض.

رمت زيارة بو فاعور الى تشجيع الرأي القائل بالعودة وإبراز فوائدها، والسعي الى الحصول على موافقة تشكل ظهيرا للحريري في لبنان في المرحلة المقبلة.

كما تكشف أن الحوارات المسهبة التي أجراها في الرياض مع أركان تيار المستقبل وزراء ونوابا ازاء حظوظ رجوعه، انقسمت من حولها الآراء بين مشجع عليها، ومتريث في الوقت الحاضر ما لم يحمل معه بعضا من حلول لضائقته المالية تنتشل مؤسساته من الصعوبات التي تتخبط فيها، في ظل معلومات تتحدث عن أعباء مترتبة عليه تبلغ 100 مليون دولار.

وفي المقابل، ضرورة استيعابه على الأرض، في بيروت، تداعيات ما أفضى إليه اجتماع باريس في نوفمبر وترشيحه النائب سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية. تسبب هذا التفاهم في تباين داخل تيار المستقبل وزراء ونوابا لم يخفه أصحابه، ومع الحلفاء في قوى 14 آذار.

كيف تقرأ أوساط 8 آذار المطلعة على أجواء ومواقف حزب الله عودة الحريري، أسبابا وأهدافا وظروفا؟!

تقول هذه الأوساط إن قرار العودة ساهم في إنضاجه وضع القاعدة الحريرية التي لم يعد خافيا ما شهدته من تصدع وترد في فترة الغياب، إضافة الى قيادات لبنانية أخرى غير «مستقبلية» زينت له اتخاذ هذا القرار رغبة منها في خلق واقع سياسي مختلف يصب في طاحونة تطلعاتها وأهدافها على المديين المتوسط والبعيد.

السبب الأبرز أن الحريري عاد ليؤكد حضوره ودوره وزعامته على ساحة مكتظة بالأحداث ويتحرك فيها منافسوه وخصومه بحرية، وهذا أمر بديهي، لكن السؤال المهم بالنسبة الى الذين يبادرون الى طرحه ويلحون في معرفة الإجابات القاطعة عنه كونه يتصل بمرحلة مستقبلية، هو: هل إن الرئيس الحريري عاد ليسترجع دورا بدأ يتآكل ويتقلص، أم أنه عاد في هذه المرحلة ليكون رأس حربة في لحظة تصادمية إقليمية فيكون بذلك قد لاقى رغبة خارجية، أم أنه أتى بقرار من عندياته أو وفق حساباته بهدف تجاوز أزمته واستدراج عروض من جهات إقليمية وجهات داخلية على السواء، وهو ما يمكن إدراجه في خانة الاستكشاف ليبنى على النتيجة مقتضاها؟

في القراءة الضمنية لهذه الأوساط أن الحريري ليس في وضع يتيح له مجاراة أي تصعيد يمارسه حليفه الإقليمي خصوصا بعدما بلغ حد التهويل بحرب برية في الميدان السوري المكتظ والملتهب.

واستطرادا، لا تخفي هذه الأوساط أنها توافق في الوقت عينه على خلاصة استنتاج برز في الاجتماع الأخير لتكتل التغيير والإصلاح وجوهره أن الحريري الذي لا يملك أية حلول ومخارج للأزمات لم يأت إلا لأمر عاجل وهو تبديد ما أرساه «تفاهم معراب» من نتائج.

أما السبب الثاني فهو رغبة الحريري في ترتيب البيت الداخلي، خصوصا أننا على أبواب انتخابات بلدية مفترضة، لا بل إن الأوضاع لم تعد تحتمل التوجيه عن بعد وباتت تستلزم أن يكون على تماس مباشر مع المشاكل التي يعاني منها تياره في بعض المناطق لاسيما في طرابلس والشمال. ووفقا للمعلومات فقد عمد قبل عودته الى معالجة بعض المشاكل المادية لجزء من المتفرغين في تياره لاسيما العاملين في الدائرة المركزية على المستوى السياسي والإداري والأمني، وأنه يعول على استكمال حل المشاكل المادية للعاملين في مؤسسات «المستقبل» الأخرى. وتضيف أن الحريري يتجه الى استخدام أسلوبين في وقت واحد: أولا احتواء بعض المشاكل والاعتراضات بأسلوب مرن يراعي نظرة ومطالب المعترضين، وثانيا استخدام الحسم خصوصا مع الذين يجنحون الى التمرد وخلق حالات سياسية انفرادية داخل التيار.ومن البيت الداخلي الى ساحة 14 آذار يسعى الحريري قدر الإمكان الى الاحتفاظ بهذا العنوان السياسي رغم الانقسامات والخلافات التي تضرب جسد هذا الفريق، وهو سيعمل على تقوية أواصر التنسيق والتواصل مع حزب الكتائب والأطراف والشخصيات المسيحية الأخرى، من دون أن يقطع العلاقة مع رئيس حزب «القوات» الدكتور سمير جعجع رغم الجرح الذي أحدثه لقاء معراب.

أما السبب الثالث لعودة الحريري فهو رغبته في إعادة تأكيد حضوره السياسي من باب مبادرته الأخيرة بترشيح فرنجية، رغم إدراكه مسبقا أن هذه الحركة محكومة بالدوران في حلقة مفرغة مادام حزب الله قال كلمته مرة أخرى مؤكدا الاستمرار في ترشيح عون.

وإذا كان في الحركة بركة، فإن الجولة التي بدأها الحريري يمكن أن تساهم في مقاربة بعض المواضيع والملفات السياسية وربما الاقتصادية وبالطبع الأمنية، لكنها لن تؤدي الى تقريب موعد انتخاب الرئيس لأن هذا الاستحقاق بات معلقا على حبل الحرب الباردة التي تدور على الساحة الدولية والإقليمية.

في رأي هذه الأوساط أن أي هدف لقدوم الحريري الى لبنان لا ينتهي بعودته الى السرايا يعتبر مهمة هامشية لا تساوي شيئا، فمعركة «زعيم المستقبل» هي العودة الى رئاسة الحكومة، وليست انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وفي الأمرين معا لا يملك مع فريقه السياسي المتشرذم مفتاح الحل والربط في الاستحقاقين، وجل ما يمكن للحريري أن يحققه من نتائج هو العودة الى الإمساك بملف تياره السياسي، وتجميع المختلفين، تحت عباءته وذلك بتغطية وتدخل مباشر من السفير السعودي في بيروت.

من جهة ثانية قد ينجح في تنظيم الخلاف مع رئيس القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، مع العلم أن اختبار الانتخابات البلدية، إذا ما حصلت، سيكون مفصليا في تحديد مدى الضرر الذي أصاب العلاقة بين الجانبين. أما الاستحقاقان الأهم، فلا يملك بين يديه أي أوراق تمكنه من تحقيق النتائج المرجوة.

لهذه الأسباب مجتمعة، سيكون الحريري قريبا أمام خيارات أحلاها مر، هو يحتاج بشدة للعودة رئيسا للحكومة، ولن يكون أمامه سوى واحد من خيارين، الأول جس نبض حزب الله لترتيب لقاء مع السيد نصر الله يكون مفتاحا للتسوية المستقبلية، حين يحين وقتها، ودون هذا اللقاء الذي لا يعرف ما إذا كان سيوافق السيد على عقده، لا قيمة لعودته الى بيروت التي لا يوجد فيها راهنا إلا ملف النفايات يمكن التعويل عليه لتحقيق نجاح ما.

أما الخيار الثاني فهو العودة مجددا الى منفاه الاختياري، ولن يحتاج الى الكثير من الحجج، فصلاته بالأمس في طرابلس، في ظل تلك الحراسة الأمنية المشددة غير المعهودة تعلل الخطر الأمني الذي يحتاجه للهرب مجددا.